

سنن ابن ماجه

3624 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا إسماعيل بن عليّة عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال جاء بأبي قحافة يوم الفتح إلى النبي A . وكأن رأسه ثغامة . فقال رسول الله A . (السواد وجنبوه . فلتغيره نسائه بعض إلى به اذهبوا) Y . في الزوائد أصل الحديث قد رواه مسلم . لكن في هذه الطريق التي رواه بها المصنف ليث بن سليم وهو ضعيف عند الجمهور .

[ش - (بأبي قحافة) هو والد أبي بكر الصديق Bهما . (ثغامة) في النهاية هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب . وقيل هي شجرة تبيض كأنها ثلج . (فلتغيره) هذا إذا كان الشيب غير مستحسن عند الطباع . والناس في ذلك مختلفون . (وجنبوه السواد) لعل المراد الخالص . وفيه أن الخضب بالسواد حرام ومكروه . وللعلماء فيه كلام . فقد قال بعض إلى جوازه للغزاة ليكون أهيب في عين العدو . [K صحيح